

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي

اللجنة الوطنية للمناهج

منهاج السنة الثالثة من التعليم

الثانوي العام و التكنولوجي

( اللغة العربية و آدابها )

الشعبتان : - آداب / فلسفة

لغات أجنبية

مارس 2006 م

## تقديم المادة :

يكتسي تدريس اللغة العربية في هذه السنة أهمية خاصة و ذلك بالنظر إلى كون هذه السنة تعد تتويجا لمرحلة التعليم الثانوي و كذلك كونها سنة اجتياز امتحان البكالوريا. و من هذه الأهمية يبرز دور الأستاذ في تقديم للمتعلمين أفضل ما يفيدهم بأفضل طريقة تمكنهم من الاستيعاب الفعال، ساعيا دائما إلى تلمس أنجع السبل و تتبع أنفع الطرائق لكي ينجح في تنشيط فعله التربوي .

و من المتفق عليه , أن تدريس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية يحتاج إلى جهد مستمر. و من المتفق عليه أيضا أن الأستاذ في هذه السنة الحاسمة – بالنسبة إلى المتعلم – أحوج ما يكون إلى تعبئة الطاقات و مضاعفة الجهود لمساعدة المتعلمين على بلوغ أمنيتهم في الفوز و تحقيق آمالهم في النجاح. و اعتبارا لخصوصية تدريس اللغة العربية في هذا المستوى من التعليم الثانوي, فقد بذل مجهود خاص لإعداد منهاج هذه السنة و ذلك حتى يتمكن الأستاذ من :

- تفعيل الكفاءات المحددة في المجال المنطوق و المكتوب .
  - تذليل الصعوبات التي تعترض تدريس النشاطات المقررة .
  - التحكم في أساليب التدريس بمنطق التعلم .
  - تعزيز أساليب ربط التعلّيمات بالواقع المعيش للمتعلمين .
  - تقويم موارد المتعلمين و كفاءاتهم في ضوء المقاربة بالكفاءات .
- و على العموم , تم إعداد هذا المنهاج بالشكل الذي يسمح :
- بتروسيخ حب الاطلاع في نفسية المتعلمين , و تعليمهم كيفية الوصول إلى الحقيقة عن طريق استغلال الموارد التعليمية.
  - تعليمهم كيف يتعلمون عن طريق تزويدهم بتقنيات التفكير المنهجي السليم , القائم على أساس الاستغلال الأقصى للعمليات العقلية الآتية :

(ج)- التفسير و المقارنة

(ب)- التحليل

(أ)- الفهم

(هـ)- التعليل و الاستدلال

(د)- النقد و الحكم

(و)- التجديد و الإبداع .

مع تمكينهم من توظيف التقنيات العملية الآتية :

- منهجية معالجة المشكلات .
- منهجية البحث .
- ضوابط العمل الجماعي .
- فنيات الحوار و آدابه .
- تقنيات التلخيص و التدوين .

و لما كان مفهوم المقاربة بالكفاءات يتقاطع مع مجموعة من المفاهيم داخل الحقل التربوي – البيداغوجي , فإننا قد عملنا على تحديد مختلف أشكال العلاقات التي قد تساعد على التمييز بينه و بين أهم المفاهيم المتصلة بوظائفه و أغراضه , كما هو الأمر بالنسبة لبيداغوجيا الأهداف و غيرها من المفاهيم المتداخلة معه . و إجمالاً , إن هذا المنهاج المتعلق بالسنة الثالثة الثانوية شعبة آداب / فلسفة و شعبة لغات أجنبية يرتبط بتعزيز الكفاءات القبلية و إثراء الكفاءات المقررة لهذه السنة و تعميقها بالشكل الذي يجعل المتعلمين يتفاعلون مع النشاطات التعليمية تفاعلاً إيجابياً .

## تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات

### أ) التوزيع الزمني ( الشعبة آداب – فلسفة )

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام (شعبة آداب / فلسفة) هو سبع ساعات (07) موزعة أسبوعيا على النشاطات على النحو الآتي :

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	04 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص من حيث معانيه و نمط بنائه و ما فيه من مظاهر الأنساق و الانسجام ثم ما يتعلق بتعزيز التعلّيمات القبلية في النحو و الصرف و البلاغة و العروض.
التعبير الكتابي	01 ساعة	حصة لتقديم الموضوع و مناقشته و حصة لكتابته و حصة لتصحيحه و ذلك على مدى ثلاثة أسابيع
المشروع	01 ساعة	تنشط حصة كل أسبوع
المطالعة الموجهة	01 ساعة	حصة للمطالعة و حصة لإجراء تدريبات حول إحكام موارد المتعلم و ضبطها.

### أ - 1) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس :

مساء		صباحا	الأيام
		08 10	السبت
		أدب و نصوص	
		08 10	الأحد
		أدب و نصوص	
			الاثنين
		08 09	الثلاثاء
		المشروع	
			الأربعاء
		08 09	الخميس
		تعبير كتابي	
15	14		
إحكام موارد المتعلم و ضبطها	مطالعة موجهة		

## ب) التوزيع الزمني (شعبة لغات أجنبية) :

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة (شعبة لغات / أجنبية) هو :  
خمس ساعات (05) موزعة على النحو الآتي:

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	03 ساعات	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة نص باكتشاف معانيه و مناقشته و ما يتعلق بنمط بنائه و ما يتوافر عليه من مظاهر الاتساق و الانسجام ثم ما يتصل بتعزيز التعلّيمات القبلية في النحو و الصرف و البلاغة , و العروض .
مطالعة موجهة أو إحكام موارد المتعلم و ضبطها	01 ساعة	حصة للمطالعة الموجهة بالتداول مع حصة لإحكام موارد المتعلم و ضبطها ذات ساعة واحدة .
التعبير الكتابي	01 ساعة	حصة لتقديم الموضوع و مناقشة و حصة لكتابته و حصة لتصحيحه و ذلك على مدى ثلاثة أسابيع

## ب-1) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس :

الأيام	صباحا	مساء
السبت	08 10	
	أدب و نصوص	
الأحد		
الاثنين	08 09	14 15
	أدب و نصوص	
الثلاثاء		مطالعة موجهة إحكام موارد المتعلم و ضبطها
الأربعاء		
الخميس	08 09	
	تعبير كتابي	

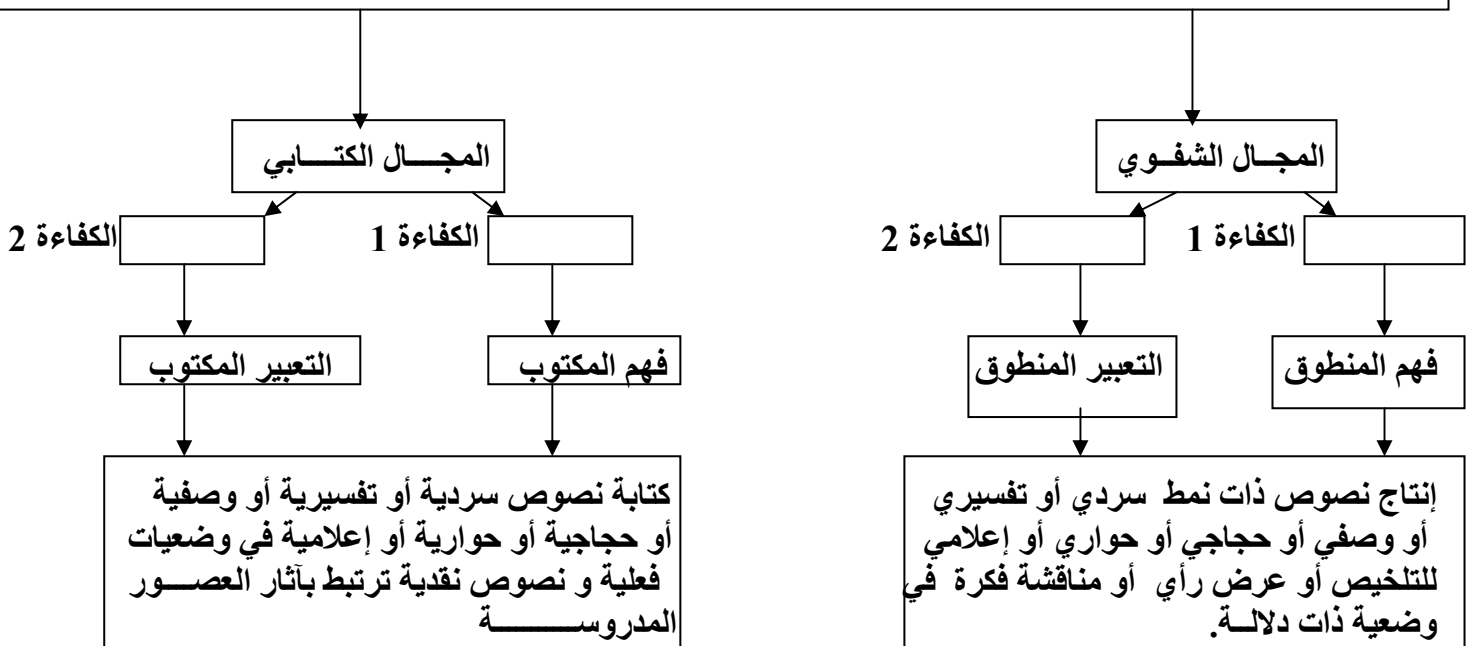
## ج) ملامح دخول المتعلم إلى السنة الثالثة الثانوية (شعبة آداب / فلسفة - شعبة لغات أجنبية)

- 1) **ملح الدخول** : بدخول المتعلم إلى هذه السنة يكون قادرا على :
- إنتاج وكتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي و ذات علاقة بمحاور تدريس نشاطات المادة وذلك :
  - في وضعيات ذات دلالة بتمثل خصائص الوصف أو السرد أو الحجاج و بمراعاة مصداقية التعبير و جمالية العرض.
  - التحكم في الكفاءة اللغوية و الأدبية على وجه الإجمال .

- 2) **ملح الخروج** : بخروج المتعلم من هذه السنة, يكون قادرا على :
- تحديد أنماط النصوص مع التعليل .
  - التمييز بين مختلف أنماط النصوص .
  - إعادة تركيب أنماط النصوص ( من الحجاجي الي السردي - من السردي الي الوصفي - من التفسيري الي الإعلامي - من الوصفي الي الحجاجي - من السردي الي الحواري - من الحواري الي الحجاجي ... )
  - إنتاج وكتابة نصوص متنوعة ( تفسيرية , سردية , حجاجية , وصفية , تعليمية , حوارية , إعلامية) .
  - النقد الأدبي لأنماط مختلفة من النصوص التي تنتمي إلى العصور الأدبية المدروسة.

## 3) الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام (شعبة آداب / فلسفة و شعبة لغات أجنبية).

في مقام تواصل دال , يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبالية لإنتاج - مشافهة و كتابة - أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة , أو التعبير عن موقف , أو إبداء رأيه , بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني .



**(4) الأهداف الوسيطة المندمجة :** لقد تم في منهاج السنة الأولى ( جذع مشترك آداب – جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ) وضع الخطوط العريضة لتعليمية النص الأدبي, و كذا للنشاطات المقررة من مطالعة موجهة و تعبير شفوي و تعبير كتابي و ذلك انطلاقا من مبادئ المقاربة بالكفاءات . كما تم تحديد الأهداف الوسيطة المندمجة لهذه النشاطات و بالنظر إلى ما تكتسبه هذه السنة من أهمية في المسار الدراسي للمتعلم - حيث على أثر نهاية السنة الدراسية قد ينتقل إلى مواصلة الدراسة في الجامعة أو يتبوأ الحياة المهنية و العملية - فإنه قد تم إثراء هذه الأهداف الوسيطة بالنسبة إلى النشاطات المقررة على النحو الآتي :

**( أ ) في الأدب و النصوص :** يتوجه الأستاذ بالمتعلم إلى :

- اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية و مناقشتها .
- تلخيص النص لمعرفة مدى قدرته على الفهم و التمييز بين الأفكار الأساسية و الثانوية و حسن الإعراب عن الأفكار الواردة في النص بصورة محكمة صحيحة. علما بأن التلخيص ليس تعليقا و لكنه صورة صادقة للأثر الملخص . كما أن التلخيص ليس مناقشة و إنما نقل مختصر و وفي للأثر محل التلخيص .
- اكتشاف مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص و ذلك باعتماد الأدوات اللغوية المناسبة .
- الشرح المعجمي و بناء المعنى و ذلك دون الإفراط في الشرح اللغوي للكلمات حتى لا يتحول الدرس إلى شرح مفردات على حساب دراسة النص و استثماره .
- استثمار المفاهيم النقدية للتعمق في فهم النص .
- وضع النص في مفترق الأنماط النصية ثم العمل على نسبه إلى النمط الذي ينتسب إليه حقيقة .

**( ب ) المطالعة الموجهة :** يأخذ هذا النشاط أهميته من ملكة النضج الفكري للمتعلم في هذا المستوى الدراسي و من ثم يجب أن يسمو اختيار النصوص للمطالعة إلى نصوص ذات بعد فكري ثقافي و نصوص ذات نوع قصصي حديث و معاصر على أن تحقق هذه النصوص قدرة المتعلم على التفاعل مع النصوص الطويلة و استثمار معطياتها الفكرية و الفنية .

**( ج ) التعبير الكتابي :** و هو نشاط يتيح للمتعلم تفعيل تعلماته القبلية و مهارته في حسن استثمارها, و ما يتوافر عليه من معارف و معارف فعلية و معارف سلوكية أي القدرة على بناء جزء من الكفاءة المرسومة في المجال الكتابي .

**( 5 ) تقديم النشاطات :** تمارس النشاطات التعليمية المقررة من منظور المقاربة بالكفاءات حيث تحتل المعرفة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف التعليمية و تجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع و تناول المواد الدراسية منفصلة . و من مزايا تفعيل النشاطات التعليمية من هذا المنظور :

- الاهتمام بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق - عادة - الفعل التربوي باعتباره عمليات متواصلة , متداخلة و مترابطة و منسجمة فيما بينها .
- اكتساب عادات جديدة سليمة و تنمية المهارات المختلفة و الميول , مع ربط المادة التعليمية ببيئة المتعلم و اهتماماته .

- انفتاح الفعل التربوي على كل جديد في المعرفة, و كل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم .

و فيما يأتي تفصيل القول في النشاطات التعليمية المقررة :

( أ ) النصوص الأدبية و التواصلية : انسجاما مع طريقة تناول دراسة الأدب في السنتين السابقتين , تتناول النصوص الأدبية مشفوعة بالنصوص التواصلية .

أ - 1 ) النصوص الأدبية : يبدأ المنهاج بتناول أهم مآثور الأدب في عصر الضعف ( 656 هـ - 1213 هـ ) ثم أدب النهضة و العصر الحديث فالأدب المعاصر .

و إذا كان مؤرخو الأدب يتفقون على تحديد عصر الضعف , فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة إلى الأدب الحديث و الأدب المعاصر . فكلمة " الحديث " بمعنى الجديد كلمة مرنة , فما يكون حديثا اليوم يصبح قديما في المستقبل . فكم من زمان كان في إبانها تطلق عليه كلمة " حديث " و هو الآن في عداد القديم و ليس بينه و بين الحديث أية صلة .

و كذلك كلمة " المعاصر " تخضع لنفس هذا الناموس الزمني , فما هو في عداد المعاصرة اليوم لا يكون معاصرا في المستقبل حين يمضي ركب التاريخ و يحل غيره محله , و يفقد بالتالي معنى المعاصرة .

و عن الفرق بين مدلول " الأدب الحديث " و مدلول " الأدب المعاصر " يلاحظ أن الأول أوسع مجالا و أعمق مدى من الثاني . و يمكن القول : كل أدب معاصر يعتبر أدبا حديثا و ليس كل أدب حديث داخل في مفهوم المعاصرة إلا بقدر محدود , ذلك لأن الأدب الحديث في اصطلاح مؤرخي الأدب العربي يبدأ من حيث الزمن بسنة 1213 هـ , و هو التاريخ الذي يصادف الحملة الفرنسية على مصر .

أما الأدب المعاصر , فالمراد به الأدب القائم خلال الخمسين عاما الأخيرة بالنسبة إلى التاريخ الحالي . و الجدير بالذكر أن مفهوم الأدب الحديث لا يتغير بامتداد الزمن مهما تعددت عصور المستقبل , أما مفهوم " الأدب المعاصر " - وهو الحقبة الزمنية المقدرة بخمسين عاما - فإنه قابل للتغيير , أو بمعنى آخر , فإنه بعد مضي خمسين عاما في المستقبل يدخل أدبنا المعاصر في عداد الحديث و تصبح الفترة التي تليه هي الأدب المعاصر , و هكذا مع امتداد الزمن .

و لقد ارتفع ستار القرن العشرين على مسرح الحياة العربية عن أحداث جسام منها النزاع بين هذه الشعوب العربية و هذا الاستعمار الذي بلّيت به , فظهر تيار الأدب القومي بجانبه السياسي و الاجتماعي و كان للثورات الشعبية و مقاومة الاستعمار أعظم الأثر في هذا الأدب , هذا من حيث التطورات العامة في حياة الأدب , أما من ناحية مفاهيم الأدباء و أساليبهم و مسلكهم في عملهم الفني و ثقافتهم الفنية فكانوا من ذلك رهن التأثير بتيار الثقافة الأوروبية الغربية التي هضموها فأصبحوا منها في درجة النضج و التمثيل , و من ثمة , دخلت إلى الأدب العربي مدارس أدبية جديدة مثل الكلاسيكية و الرومنسية و الواقعية و الرمزية و غيرها من المدارس التي كانت محل محاكاة أدباء العرب أولا ثم خلق و إبداع ثانيا .

و قد استطاع الأدباء العرب بلباقة فذة أن يزاوجوا بين الثقافة العربية الأصلية و الثقافة الغربية الدخيلة , فأخذوا من الثقافة العربية الهيكل , من تراكيب متينة و ألفاظ عربية فصيحة و استعاروا من الأدب الغربي الأوروبي أجمل ما فيه من خيال مجنح و عاطفة متأججة و معان مولدة و قدرة على تصوير كل جديد و أسلوب في المعالجة والتعبير .

و في ظل نتاج تيار المزاجية هذا , ترتب ثراء من النصوص المتنوعة في الشعر و النثر معا بحيث يجد الأستاذ الميدان فسيحا لتدريب المتعلمين على تمرس النصوص بمختلف أنماطها , و من مظاهر هذا التدريب ما يأتي :

- تحديد نمط النص و استخراج خصائصه .

- تحديد المقاطع السردية في النص الحوارية .

- تعيين المقاطع التفسيرية في النص الحجاجي .

- تبيان المقاطع الوصفية في النص السردية أو الحجاجي ...

- تلخيص نص سردي أو حوارى أو وصفي أو حجاجي ...

- جدولة النصوص حسب نمطها مع الحرص على إثبات الأدوات اللغوية الرافدة لنمطها .

- إبراز المؤشرات و الروابط الجمالية التي تمكن من تحديد نمط النص .

- الوقوف على وسائل التأثير في نمط النص .

- تحويل عكسي لأنماط النصوص .

- تكييف أداء قراءة النص حسب نمطه .

و على العموم , على الأستاذ أن يجري من التدريبات ما يراه كافيا لجعل المتعلمين يتحكمون في إنتاج النصوص بمختلف أنماطها .

أ-2) النصوص التواصلية : النص التواصلى نص نثرى رافد للنص الأدبى , فهو يعالج الظاهرة التي تناولها النص الأدبى بشيء من التوسع و التعمق . و الأستاذ في تدريسه لهذا النص يهتدي بالمتعلمين إلى أن ينفقوا موقفا نقديا من الظاهرة التي يعالجها النص الأدبى في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلى .

أ-3) روافد فهم النصوص و تحليلها : لقد استقر الأمر على أن النص الأدبى - في مرحلة التعليم الثانوى - يدرس دراسة كلية اعتمادا على كون النص ظاهرة لغوية متعددة الأبعاد , معقدة في تشكيلها و مضامينها الأمر الذي يجعل معالجة النص تستمد من آفاق مختلفة منها المقاربة النصية أي النظر إلى النص على أنه وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية واضحة تحكمها جملة من المبادئ منها الانسجام و التماسك أو الإتساق . و لتحقيق هذا المبدأ في تناول النص , تظهر حاجة المتعلم إلى التحكم في دعائم فهم النص من حيث بناؤه الفكرى و الفنئى . و من هذه الدعائم : قواعد النحو و الصرف , البلاغة و العروض . و هذه الدعائم ينشطها الأستاذ انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات النحو و الصرف أو البلاغة و العروض .

أ-3-1) قواعد النحو و الصرف : إن قواعد النحو و الصرف في هذا المستوى من التعليم يجب أن تعزز المعرفة العملية التطبيقية بالحرص على الإكثار من الممارسة بهدف التثبيت و الترسيخ , حيث إن الغرض الأسمى من تدريس القواعد هو تمكين المتعلم من التعبير السليم الواضح وفق هذه القواعد في جميع الحالات الخطابية و أن تساعده على تحليل النص و فهم الصيغ و التراكيب الموظفة فيه و السبب الذي دفع المؤلف لاستعمالها . هذا , و قد رسم المنهاج - وفق منطق المقاربة بالكفاءات- تدريس ظواهر النحو و صرف من حيث أنساقها و بنياتها , انطلاقا من النصوص على نحو يمكن المتعلم من استثمار معارفه النحوية و الصرفية و البلاغية و العروضية في تفكيك رموز النص و تعميق دلالاته . و يمكن إيجاز أهمية درس النحو و الصرف في هذا المستوى بتحقيق المتعلم للملكات الآتية :

- الملكة اللغوية : حيث يتمكن المتعلم من خلالها من إنتاج و تأويل عبارات لغوية , ذات بنيات متنوعة ومعقدة في عدد كبير من المواقف التواصلية المختلفة .

- الملكة المعرفية : و تتمثل في الرصيد المعرفى المنظم الذي يكسبه المتعلم من خلال اشتقاقه معارف من العبارات اللغوية و الأنساق النحوية , يخزنها و يستحضرها في الوقت المناسب ليؤول بها التراكيب اللغوية .

- الملكة الإدراكية : و تمكن المتعلم من إدراك حقيقة وظائف النحو ليشقق منه معارف يستثمرها في إنتاج النص و تأويله .

- الملكة الإنتاجية : و تمكن المتعلم من إنتاج الأثر الفكرى و الفنئى باحترام قواعد التعبير السليم و منها قواعد النحو و الصرف .

و الخلاصة : يتناول درس النحو و الصرف من حيث المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان و سلامة الخطاب و أداء الغرض و ترجمة الحاجة , فهو جد ضروري في تعليم اللغة و اكتساب السليقة و لكن لا كقواعد نظرية تحفظ عن ظهر قلب , مطردها و شاذها و لكن كمثّل و أنماط علمية تكتسب بالتدريب و المران المستمرين .

أ-3-2) البلاغة: من خلال مقرر السنة الأولى و الثانية من التعليم الثانوي , تمكن المتعلم من الإحاطة بأهم دروس البلاغة , و قد تناولها لا منفصلة مجزأة و لكن انطلاقا من النص أي مندمجة في تراكيب النص , الأمر الذي زاد من إدراكه لوظيفة البلاغة , و ما ورد في مقرر هذه السنة بالنسبة لهاتين الشعبتين ( الأدب / الفلسفة-لغات أجنبية) هو تعزيز لمكتسبات المتعلم القبلية مع التأكيد على الجانب التطبيقي العملي . و تحقيقا لهذا المبدأ في التعامل مع درس البلاغة في هذا المستوى , يسعى الأستاذ إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- إدراك ما للبلاغة من وظيفة أساسية في تنويع أساليب التعبير , و بنائية الصورة و تطوير دلالة الألفاظ .
- الإفادة من الأدباء في التعبير البلاغي الجمالي , و اقتباس أساليبهم و محاكاتها .
- توسل المسائل البلاغية للتعمق في فهم النص الأدبي و التفاعل معه .
- توظيف المفاهيم و التقنيات و الأساليب البلاغية في دراسة النص النقدية .
- رصد الصور الأدبية و ترتيبها في جداول بحسب أنواعها و إجراء حوار حول وظيفتها الجمالية .
- إعداد جدول مقارنة بين صور متنوعة تعبر عن معنى واحد .

أ-3-3) العروض : بعدما تدرس المتعلم فهم المصطلحات المتعلقة بعلم العروض و القافية و تدرب على اكتشاف البحور الشعرية التي نظمت بها القصائد الشعرية , يتجه الاهتمام في هذه السنة إلى جعله يطلع على تطور الوزن و التفعيلة و القافية في الشعر الحديث عموما , و المعاصر خصوصا . و ما يجب أن يتحقق من أهداف من خلال درس العروض يمكن إيجازه فيما يأتي :

- إتقان الكتابة العروضية , و تقطيع الأبيات الشعرية و معرفة تفعيلاتها و بحورها .
- إدراك التطور الذي طرأ على وزن القصيدة العربية المعاصرة و ما أحدثه من إيقاعات جديدة .
- تذوق دور الوزن و الإيقاع في جمالية النص الشعري .
- إكمال بيت ناقص بما يناسب وزنه و قافيته .
- إجراء مباراة بين المتعلمين حول اكتشاف الأوزان سماعا .
- ترسيخ قواعد علم العروض و مصطلحاته الأساسية بطريقة السؤال و الجواب انطلاقا من شواهد .
- التوقف عند مبدأ التفعيلة و التمثيل على كيفية توزيعها في الشعر ذي الشطرين و القافية الواحدة و في الشعر الحديث و المعاصر .

## ■ في طريقة تنشيط درس العروض : تراعى المبادئ الآتية في تنشيط درس العروض .

- اعتماد القصيدة التي تدرس في النص الأدبي ميدانا للتدريب على التقطيع .
- اعتماد التدرج في مواجهة الصعوبات كالبداء بتقطيع أبيات لا تكثر فيها الزخافات و العلل .
- بعد أن يتقن المتعلمون تقطيع الأوزان التامة تعرض عليه المجزوءة.
- تشجيع المتعلمين على النظم و لا سيما المتفوقين منهم بهدف اكتشاف المواهب الجديرة بالرعاية و العناية .
- التحسس بالإيقاع بتجويد إلقاء النصوص الشعرية إبرازا للعنصر الموسيقي , و تبيان دوره في جمالية النص .
- يحاول الأستاذ بمشاركة المتعلمين تلمس العلاقة القائمة بين جو القصيدة و وزنها و إيقاعاتها الداخلية .
- و على العموم , يسعى الأستاذ إلى أن يدرك المتعلمون بأن الوزن و المعاني و الصور البلاغية وحدة متكاملة و منسجمة .

## ( 6 ) المطالعة الموجهة : تسهم المطالعة الموجهة في توسيع آفاق المتعلم و صقل ذوقه و تنمية حبه للاطلاع على نتاج الفكر البشري , و لكي يحقق هذا النشاط أهدافه يجب تقديمه بأسلوب إبداعي شائق , تبرز فيه عمليات استقلال المتعلم : فهما , و تلخيصا و تقييما , مع مراعاة المبادئ الآتية :

- إنها عمل حر , ينجز جزء منه داخل القسم و الجزء الأكبر خارجه .
- للمتعلمين – أفرادا و أفواجا – الدور الرئيس في التنفيذ .
- للأستاذ دور الموجه الذي يصبو المسار , و الحكم الذي يفصل في المناقشات .

## و من خطوات درس المطالعة الموجهة : يمكن إيجاز خطوات درس المطالعة الموجهة في المراحل الآتية :

### ( أ ) مرحلة المطالعة الأولى :

- مطالعة الأثر لتكوين فكرة عامة عنه : نوعه , موضوعه , طبيعته .
- مناقشة سريعة في القسم لتقويم الفكرة المكونة لدى المتعلمين و تثبيت خط التوجه.

## ب) مرحلة المطالعة المعمقة :

- تقسيم الأثر مرحليا إلى أجزاء واضحة ( يمكن أن توجه عناية المتعلمين إلى نقاط تحددتها أسئلة مسبقة تتناول : موضوع النص , بنيته , الأشخاص و طبائعهم و العلاقات القائمة بينهم – إن كان الأثر قصة – المغزى و طريقة أدائه ...).
- كتابة تقرير عن الجزء المطالع .
- عرض التقارير في القسم بشكل فردي أو فوجي .
- المناقشة الجماعية و تصويب الرؤية .
- انتقاء نص صغير من الجزء المطالع و تحليله في القسم تحليلا نموذجيا تحت إشراف الأستاذ و مساعدته .

## ج) مرحلة التلخيص : ( يحدد الأستاذ نسبة التلخيص المطلوبة ) .

- تلخيص الجزء المطالع باحترام تقنيات التلخيص.
- قراءة نماذج من التلخيصات و تصويب أدائها .
- اعتماد الخطوات نفسها في معالجة الأجزاء الباقية من الأثر المطالع .

## د) مرحلة التقييم ( بعد مطالعة الأثر بكامله ) .

- حكم عام على الأثر ( مقارنة موضوعه – إذا أمكن – بأثار أخرى يعرفها المتعلم ) .
- ذكر للآثار التي تركها النص المطالع في نفس القاريء .
- الحكم على أسلوب الأثر .
- قراءة نماذج من تقارير المتعلمين في القسم و مناقشتها و إجراء التعديلات عليها .
- كتابتها بصيغتها النهائية و تقديمها إلى الأستاذ لتقييمها .

## هـ) مرحلة استثمار الأثر : و يكون الاستثمار بالوقوف على :

- القيمة الفكرية و الفنية للنص .
- استخراج الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات و الجمل .
- إنجاز تدريبات لغوية .
- إنتاج نص وفق نمط الأثر المدروس .

**( 7 ) إحكام موارد المتعلم و ضبطها :** إن المتعلم من خلال تفاعله مع النشاطات المقررة قد اجتمعت لديه موارد متنوعة بتنوع هذه النشاطات , و هذه الموارد لا تكون بذات فائدة إذا لم توضع موضع التفعيل , و تفعيلها إنما يكون مرة كل خمسة عشر يوماً ضمن حصة اتفق على تسميتها بإحكام موارد المتعلم و ضبطها .  
و هذا التفعيل إنما يحصل بعلاج المتعلمين لوضعيات مستهدفة و هي وضعيات تقييمية و لكن وفق منظور المقاربة بالكفاءات , حيث :

- يتعلم التلميذ إدماج مكتسباته .
- من خلال إنجازهِ للوضعيات المستهدفة يتبين حجم كفاءته .
- ينجز المتعلمون أعمالهم بشكل فردي .
- الوضعيات المستهدفة تكون قريبة من وضعيات فعلية معيشة .
- الوضعيات بنيت لأغراض تقييمية .

**و من فوائد هذه الحصة أنها :**

- تعود المتعلم الاعتماد على نفسه .
  - ترسيخ الموارد و تثبيتها لدى المتعلم .
  - إكساب المتعلم مهارة الإبداع , و القدرة على الإنتاج .
  - تعكس إنجازات المتعلمين مدى نجاح الأستاذ في تنشيط دروسه .
  - يبين علاج هذه الوضعيات مدى قدرة المتعلم على تفعيل معارفه و معارفه الفعلية و معارفه السلوكية .
  - تدريب المتعلم على الربط و الاستنباط و إثارة تفكيره نحو الحقائق المقصودة .
- و على الأستاذ إيلاء العناية اللازمة لهذه الحصة لما تكتسبه من أهمية في بناء شخصية المتعلم و بيان قدرته في استفادة موارده المكتسبة .

**(8) التعبير الكتابي:** للتعبير الكتابي و الوضعيات المستهدفة قاسم مشترك يتمثل في خاصة الإدماج أي إدماج المعارف القبلية في علاج المطلوب , غير أنهما قد يختلفان في البناء . ففي حين يتجه بناء الوضعيات المستهدفة إلى وضعيات فعلية , يتنوع التعبير الكتابي في طلبه حيث قد يكون الطلب يتعلق بوضعية فعلية و قد يتعلق بوضعية فكرية أو تحليلية إلخ و مهما يكن من أمر , على الأستاذ أن يراعي في درس التعبير الكتابي الخطوات الآتية :

- قراءة نص الموضوع مع تحديد الكلمات المفتاحية التي يركز عليها ثم الحرص على شرحها و تقطيع العبارات حسب الأفكار الرئيسية .

- إجراء مناقشة حول الأفكار لتوضيحها و تحديد المطلوب بدقة .

- وضع تصميم للأفكار الرئيسية التي تشكل مركز ثقل الموضوع .

- تدريب المتعلمين على التعبير عن عناصر التصميم المستخرجة عنصرا عنصرا تبعا للتصميم في تنظيمه و تدرجه .  
على أن يتميز تعبير المتعلمين بالتناسب بين المقاطع و بالانتقال الترايطي و باختيار التفاصيل المميزة , و لا بأس أن يختتم التدريب بالتعبير الكلي الشامل لعناصر الموضوع من قبل التلاميذ النجباء .

**(1-8) في تصحيح التعبير الكتابي :** انطلاقا من مبادئ المقاربة بالكفاءات , يتناول الأستاذ حصة تصحيح التعبير الكتابي لتدريب المتعلمين على التصحيح الذاتي , و من ثمة يسعى الأستاذ إلى جعل المتعلمين يفكرون في أخطائهم و يتفهمونها و يصححونها حتى لا يقعوا فيها مرة ثانية , فيبحث في إنشاءاتهم عن المآخذ العامة و الأخطاء الشائعة و يدون خلاصة عنها ثم يعمد إلى تصحيحها في القسم بمشاركة المتعلمين أنفسهم . وقد يختار تصحيح فقرة من إنشاء كل متعلم على السبورة أو تصحيح موضوع كامل , و كل ذلك بإسهام المتعلمين .  
يحرص الأستاذ على اعتماد مصطلحات موحدة في التصحيح للفت انتباه المتعلم إلى أخطائه كي يتولى تصحيحها بنفسه أو بمعونة زملائه في عمل الأفواج .

هذا , و من الأهمية بمكان تذكير الأستاذ بضرورة كتابة ملاحظات موضوعية و مفصلة على كل موضوع تشمل :

- الأفكار التي تدرج تحت الموضوع من حيث صحتها , و سموها , و جدتها , و ترتيبها و الربط بينها , و استيفاء البحث حولها .
- الأسلوب من حيث بنية الموضوع , و صحة العبارة , و مراعاة البلاغة , و جمال التصوير و وضوح الدلالة .
- اللغة من حيث فصاحة المفردات و وضوحها , و استعمالها في معناها الصحيح , و مراعاة قواعد الصرف و النحو .
- الرسم الإملائي و طريقة الخط و مظهر النظام و الترتيب و النظافة .

# 9) المحتويات

10-1) محور الأدب و النصوص .

أ) عصر الضعف ( 656 هـ - 1213 هـ )

محور النص الأدبي	محور النص التواصلی
- الزهد و المدائح النبوية و التصوف.	الشعر في عهد المماليك.
- من نثر الحركة العلمية.	حركة التأليف في عصر المماليك في المشرق و المغرب.

ب) من الأدب الحديث و المعاصر ( 1213 هـ إلى هذا العصر )

- من شعر المنفى عند شعراء المشرق أو المغرب.	احتلال البلاد العربية و آثاره في الشعر و الأدب .
- النزعة لإنسانية في شعر المهجريين .	مفهوم الشعر عند الشعراء المهجريين .
- نكبة فلسطين في الشعر.	الالتزام في الشعر العربي الحديث .
- الثورة الجزائرية عند شعراء المشرق أو المغرب .	الثورة التحريرية في الواجهة الشعرية العربية .
- ظاهرة الحزن و الألم في الشعر المعاصر.	- الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء الوطنيين .
- توظيف الرمز و الأسطورة في القصيدة العربية.	- الرمز الشعري .
- من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية ( المقالة نموذجاً) .	- المقالة و الصحافة و دورهما في نهضة الفكر و الأدب .
- الفن القصصي القصير ( القصة القصيرة في الجزائر).	صورة الاحتلال في الأدب القصصي الجزائري .
- من الفن المسرحي في بلاد المشرق .	المسرح في الأدب العربي .
- الأدب المسرحي في الجزائر .	المسرح الجزائري : الواقع و الآفاق .

## 2.10) محاور المطالعة الموجهة :

يهدف إغناء موارد المتعلم وإثرائها حول محاور العصور المقررة تنتقي موضوعات نشاط المطالعة الموجهة من جنس المقالة بمختلف أنواعها و القص الفني مع التركيز على الإنتاج الجزائري , على أن ينصب علاج هذا الإنتاج على :

- قضايا تاريخية .
- قضايا سياسية .
- قضايا اجتماعية .
- قضايا أدبية .
- قضايا علمية .

## 3.10) قواعد النحو و الصرف :

شعبة لغات أجنبية	شعبة آداب / فلسفة
- الإعراب اللفظي	- الإعراب التقديري .
- الإعراب التقديري .	- إعراب المعتل الآخر .
- إعراب المعتل الآخر .	- إعراب المضاف إلي ياء المتكلم .
- إعراب المضاف .	- إعراب المسند و المسند إليه .
- إعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول .	- الفضلة و إعرابها .
- الجمل التي لها محل من الإعراب .	- أحكام البدل و عطف البيان .
- الجمل التي لا محل لها من الإعراب .	- أحكام التمييز و الحال و ما بينهما من فروق .
- معاني الأحرف المشبهة بالفعل .	- أحرف الجر و معانيها .
- الخبر المفرد و الجملة و الشبيه بالجملة .	- أحرف العطف و معانيها .
- أحرف الجر و معانيها .	- نون التوكيد مع الأفعال .
- أحرف العطف و معانيها .	- إذ, إذا, إذن, حينئذ .
- أحكام التمييز و الحال و ما بينهما من فروق .	- لولا, لوما, لو .
- أحكام البدل و عطف البيان .	- نون الوقاية .
- إذ, إذا, إذن, حينئذ .	- إي, أي, أي .
- لولا, لوما, لو .	- كم, كأ, كذا .
- نون الوقاية .	- أما, إما .
- نون التوكيد مع الأفعال .	- ما .
- الهمزة المزيدة في أول الأمر .	- الجمل التي لها محل من الإعراب .
- موازين الأفعال .	- الجمل التي لا محل لها من الإعراب .
- تصريف الأجوف .	- معاني الأحرف المشبهة بالفعل .
- تصريف الناقص .	- جموع القلة و قياسها .
- تصريف اللفيف .	- صيغ منتهى الجموع و قياسها .
- اسم الجمع .	- اسم الجمع .
- اسم الجنس الجمعي و الإفرادي .	- اسم الجنس الجمعي و الإفرادي .

<ul style="list-style-type: none"> <li>- نشأة الشعر الحر</li> <li>- الأسباب و الأوتاد في الشعر الحر</li> <li>- التفاعيل في الشعر الحر</li> <li>- الزحافات و العلل في الشعر الحر</li> <li>* بحور الشعر الحر</li> <li>- الوافر في الشعر الحر</li> <li>- الكامل في الشعر الحر</li> <li>- الهزج في الشعر الحر</li> <li>- الرجز في الشعر الحر</li> <li>- الرمل في الشعر الحر</li> <li>- المتقارب في الشعر الحر</li> <li>- المتدارك في الشعر الحر</li> <li>- البحور المركبة في الشعر الحر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بلاغة التشبيه</li> <li>- بلاغة المجاز المرسل و المجاز العقلي</li> <li>- الاستعارة و بلاغتها</li> <li>- الكناية و بلاغتها</li> <li>- التضمين</li> <li>- الإحصاء</li> <li>- المشاكلة</li> <li>- تشابه الأطراف</li> <li>- التفريق</li> <li>- الجمع</li> <li>- الجمع مع التفريق</li> <li>- الجمع مع التقسيم</li> </ul>
--	---

### 6.10 المشاريع

- إنجاز نشرة تجسد حركة التأليف في العصر المملوكي ( 656 هـ - 923 هـ )

- إعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة، مع إثبات مظاهر ضعف الأدب في العصر العثماني (923هـ-1213هـ)

- إعداد إضبارة تتضمن عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث و مظاهرها مع إثبات صور أهم روادها في المشرق و المغرب .

- إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ببيان أهم نشاطاتها مع الحرص على إثبات صور أهم أعضائها .

- تحضير تقصيبة تمثل المدارس الأدبية الأوروبية و أثرها في الأدب العربي على أن تدعم كل مدرسة باللوحة الفنية المناسبة لها و بجملة من القصائد الأوروبية المترجمة إلى اللغة العربية و بقصائد عربية تجسد مظاهر تأثير هذه المدارس.

- إنتاج إضبارة تتضمن الحديث عن الفن القصصي بأنواعه و مقوماته مع إثبات جداول توزع عليها أهم إنتاج الفن القصصي العربي حسب أنواعه و كذا فهرس للصور القصصية و القصص الفني الجزائري منذ 1950 إلى 1962 م .

- كتابة قصة قصيرة تعالج وضعية ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم .

- إعداد مسرحية تعالج مسألة اجتماعية ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم .

## 7.10) التعبير الكتابي

### أ) التعبير التدريبي .

- تلخيص نصوص متنوعة .
- كتابة قصص قصيرة و مسرحيات قصيرة .

### ب) التعبير الفكري :

- ليس بوسع المدرسة أن تلقن المتعلم كل ما يحتاج إليه .
- ليس عارا أن نفشل , و إنما العار أن يحولنا الفشل من حالة القوة إلى حالة الضعف .
- إن الحكم الحقيقي الذي أصدره هو الحكم الذي أتساعل فيه هل يحق لي أن أصدره .
- مأساة العالم في المستقبل تتمثل في الهوة القائمة بين النمو الديمغرافي المتزايد و الإنتاج .

### ج) التعبير الأدبي :

- مظاهر التجديد في المدرسة الرومنسية التحليلية أو المدرسة المهجرية .
- تحليل قصة قصيرة انطلاقا من الخصائص الفنية .
- تحليل مسرحية انطلاقا من الخصائص الفنية .

## 11) طرائق التدريس :

أ) الطرائق النشطة : للتدريس عدة طرائق, و ليس هناك طريقة من هذه الطرائق صالحة لكل الأحوال, بل هناك عدة عوامل تحدد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها. و مهما يكن من أمر, إن الالتزام بطريقة واحدة في جميع النشاطات يجعل النشاط رتيبا مملا تنعكس آثاره على المتعلمين بالخمول و الكسل .

و إذا كانت المقاربة بالكفاءات توصي باعتماد التنوع في طرائق التدريس و تجعل من المتعلم المحور الرئيس في تفعيل النشاطات. فإن هذا المبدأ يزداد أهمية في هذه السنة لكون المتعلم قد حصل على مكتسبات تسمح له بأن يتوصل بنفسه إلى استنباط الأحكام من الدرس و إبراز أهميتها في حياته. أضف إلى ذلك درجة النضج الفكري التي أصبح يتمتع بها و شعوره بالدخول في مرحلة الرشد و الرجولة . و عليه فالطريقة الفضلى في هذه المرحلة الختامية من تدرس المتعلم إنما هي تلك التي تقحمه في الفعل التربوي و تجعله يفعل إمكاناته الفكرية و يسخر قدراته العقلية .

و إنما تكون طريقة التدريس فعالة إذا كانت تعمد إلي :

- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم , و شعر المتعلم بأن نشاطه في الدرس يسهم في فهم بعض مظاهر الحياة .

- ربط التعلم بالعمل , حيث إن ذلك يثير دافعية المتعلم و يحفزه على التعلم .

- توظيف أساليب العرض العملي المشوقة و المثيرة للانتباه و إشراك المتعلمين خلال تنفيذها و تشجيعهم على حل وضعيات - مشكلة بأنفسهم .
- ربط الثواب بنوعية التعلم .
- التعرف إلى حاجات التلاميذ و مشكلاتهم و السعي إلى مساعدتهم على مواجهتها .
- إطلاع المتعلمين على النتائج المباشرة و البعيدة من وراء تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التعليمي .
- فسح المجال للتلاميذ ليقوموا أعمالهم بأنفسهم .

**ب) في بيداغوجيا المشروع :** يظهر نشاط إنجاز المشروع أكثر من غيره من النشاطات الأخرى بأن المتعلم فيه يحتل مركز الثقل , بينما الأستاذ يتولى مسؤولية التوجيه و الإرشاد أو التعديل و الإغناء و حتى يكون في مستوى هذه المسؤولية و يجب عليه أن يتحكم في طرائق اكتساب المعارف و طرائق العمل و أشكال التقييم و كذلك أن يتوافر على مهارة مساعدة المتعلمين في أداء أعمالهم المتعلقة بإنجاز مشروعهم:

و لقد ظهرت بيداغوجيا المشروع من حيث هي ضرورة لتكييف الفعل التربوي مع المخزون القبلي بحيث يدفع المتعلم إلى تفعيل قدراته الفكرية و اليدوية اعتمادا على مكتسباته القبلية .

و لهذا كيف المنهاج مواضيع المشاريع مع محاور النشاطات التعليمية , على أن يراعى الأستاذ في بناء المشروع الكفاءات المرصودة في المقرر .

**و على العموم , إن إنجاز المتعلمين للمشاريع المقررة تهتدي بهم إلى :**

- القدرة على تفعيل المعارف و المعارف الفعلية المكتسبة .
  - تعميق المعارف بالنسبة إلى أنماط النصوص المقررة .
  - اكتساب كفاءات أكثر فاعلية .
  - الانتقال من المعارف الخبرية إلى المعارف العملية التطبيقية .
  - تجنيد نشاطاتهم لاكتساب معارف عملية .
- و من شروط نجاح المتعلمين في إنجاز مشروعهم , جدير بالذكر ما يأتي :**
- فهم معطيات المشروع المطروح للإنجاز .
  - اختيار طريقة العمل و الوسائل المساعدة على الإنجاز .
  - حسن استخدام هذه الوسائل في الإنجاز .
  - القدرة على تأويل المكتسبات لما يخدم الإنجاز .
  - إبراز مظاهر المعارف السلوكية في الإنجاز .

**12) وضعيات التعلم :** وضعيات التعلم المناسبة في هذا المستوى من التعليم الثانوي هي دون شك تلك التي تمنح للمتعلم استقلالية أكثر في بناء موارده . و من ثمة , يكون المتعلم في وضعيات :  
- الإسهام في بناء أحكام الدرس عن طريق الاكتشاف و الاستنباط .  
- تنمية مهاراته و تفعيلها .

- التدريب على معالجة وضعيات مشكلة .

- الإبداع و الابتكار و البعد عن أسباب التلقي و الحفظ .

- القدرة على التعبير المقنع .

- القدرة على اكتساب الميول و الاتجاهات و الدوافع التي تدعم تعلماته .

- توسيع الخبرات في مجالات عديدة لبناء شخصيته و تنميتها .

**13) الوسائل التعليمية :** إن استخدام الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها بطريقة فعالة و محكمة يساعد على تحقيق عائد تربوي هام يتعدى بلوغه في غياب الوسائل التعليمية الإيضاحية في كثير من الأحيان .  
و الوسائل المطلوبة في تنفيذ هذا المنهاج تتطلب ما يأتي :

- الوثيقة المرافقة للمنهاج .

- كتاب التلميذ المترجم لهذا المنهاج .

- دليل الكتاب المدرسي الخاص بالأستاذ .

\* تنجز هذه الوثائق وفق المواصفات المحددة في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي .

**14) تدابير التقييم :** في ظل بيداغوجيا المحتويات يقتصر التقييم على منح الأستاذ علامة للمتعلم بعد تصحيح فرض أو اختبار. و هي العملية التي أصبح ينظر إليها بأنها ليست معيارا وحيدا لقياس ما هو منتظر من الفعل التعليمي – التعليمي لكون :

- العلامة تعكس أداء عاما , و لا تقدم صورة واضحة عن المهارات و القدرات المكتسبة للمتعلم .  
بينما التقييم بالكفاءات يسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق كفاءة المتعلم – محل النمو و البناء من خلال أنشطة التعلم المختلفة – و تبعا لذلك يمكن القول أن تقويم الكفاءة هو أولا و قبل كل شيء تقويم قدرة المتعلم على إنجاز نشاطات و أداء مهام بدلا من تقويم المعارف .

**و على العموم , يمكن حصر تقويم المتعلم من منظور المقاربة بالكفاءات فيما يأتي :**

- تنمية مستوى الكفاءة و الأداء لديه .

- تشخيص صعوبات التعلم , و الكشف عن حاجات المتعلم و مشكلاته و قدراته بهدف تكييف العمل التربوي .

- الوقوف على مدى نجاح الطرائق و الأساليب المستعملة .

- التعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية بتحديد ما حصل عليه المتعلم من موارد .

وإن عملية التقويم – في ظل المقاربة بالكفاءات – عملية شاملة و متكاملة و ملازمة لكل فعل تعليمي / تعلمي. لذا تتطلب مهارة بناء الوضعية التقييمية أي الوضعية المستهدفة جملة من المهارات من قبل الأستاذ , منها :

■ مهارة بناء الوضعية و هذه المهارة تخضع لأربعة معايير هي :

\* الوضوح و عدم التعقيد .

\* التوافق مع الكفاءة - محل التقويم .

\* إثارة تفكير المتعلم .

\* الانسجام مع قدرات المتعلم و اهتماماته .

---

## الفهم رس

- 2 \* تقديم المادة .....
- 3 \* تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات .....
- 5 \* ملمح الدخول و ملمح الخروج .....
- 5 \* الهدف الختامي المندمج .....
- 6 \* الأهداف الوسيطة المندجة .....
- 6 \* تقديم النشاطات .....
- 14 \* المحتويات .....
- 18 \* طرائق التدريس .....
- 20 \* تدابير التقييم .....